

### له مؤلفات حول مستقبل الإسلام في أوروبا.. وفاة المفكر الألماني "مراد هوفمان"



الاثنين 13 يناير 2020 07:29 م

**كتب: هدى عبده**

توفي أمس الأحد المفكر الألماني المسلم الدكتور مراد هوفمان صاحب كتاب "الرحلة إلى الإسلام"، عن عمر ناهز التسعين عاماً.

نال مراد ويلفريد هوفمان المولود في مدينة أشافنبورغ الألمانية عام 1931 شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة هارفارد، وعمل كخبير في مجال الدفاع النووي في وزارة الخارجية الألمانية، ثم مديراً لقسم المعلومات في طلف الناتو في بروكسل من عام 1983 حتى 1987، ثم سفيراً لألمانيا في الجزائر من 1987 حتى 1990، ثم سفيراً في المغرب من 1990 حتى 1994.

أسلم عام 1980 وبعد إسلامه ابتدأ مسيرة التأليف، ومن مؤلفاته، كتاب (يوميات مسلم ألماني)، و(الإسلام عام ألفين) و(الطريق إلى مكة)، وكتاب (الإسلام كبديل) الذي أحدث ضجة كبيرة في ألمانيا.

وتقدم رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا بأمر التعازي والمواساة إلى عائلة المغفور له سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

#### قصة إسلامه

تعرض هوفمان وهو في مقتبل العمر لحادث مرور مروّع، فقال له الجراح بعد أن أنهى إسعافه: "إن مثل هذا الحادث لا ينجو منه في الواقع أحد، وأتوقع أن الله يدخر لك يا عزيزي شيئاً خاصاً جداً".

اعتنق هوفمان الإسلام بعد دراسة عميقة له، وبعد معاشرته لأخلاق المسلمين الطيبة في المغرب، مما شكل صدمة في ألمانيا بسبب قوته السياسية والمناصب الرفيعة التي تولها، أحب الفن الإسلامي كثيراً وتأثر بالثورة الجزائرية ضد الفرنسيين فاعتبرها سبباً لإسلامه.

وعندما أشهر إسلامه حاربه الصحافة الألمانية محاربة ضارية، وحتى أمه لما أرسل إليها رسالة أشاحت عنها وقالت: "ليبق عند العرب !".

ولكن هوفمان لم يكتف بذلك هذا، وقال: "عندما تعرضت لحملة طعن وتجريح شرسة في وسائل الإعلام بسبب إسلامي، لم يستطع بعض أصدقائي أن يفهموا عدم اكرائي بهذه الحملة، وكان يمكن لهم العثور على التفسير في هذه الآية ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)).

#### نشاطه ونعونه

أثارت وفاة هوفمان عاصفة من الحزن، حيث نعاه عدد من الكتّاب والنشطاء، على مواقع التواصل الاجتماعي، وأشاروا إلى مساهماته في خدمة الإسلام والمسلمين والدعوة.

وقال المدير العام السابق للإيسيسكو عبدالعزيز التويجري: توفي اليوم المفكر الألماني المسلم الدكتور مراد هوفمان الذي تشرفت بالتعرف إليه عندما كان سفيراً لبلاده في الرباط قبل أكثر من عقدين، وشاركت معه في عدد من المنتديات الثقافية والحوارية. كان رحمه الله مفكراً واسع الثقافة ذا خلق كريم وسميت رفيع

توفي اليوم المفكر الألماني المسلم الدكتور مراد هوفمان الذي تشرفت بالتعرف إليه عندما كان سفيراً لبلاده في الرباط قبل أكثر من عقدين، وشاركت معه في عدد من المنتديات الثقافية والحوارية. كان رحمه الله مفكراً واسع الثقافة ذا خلق كريم وسميت رفيع. غفر الله له وأسكنه فسيح جناته. [pic.twitter.com/rBCX3QtR7h](https://pic.twitter.com/rBCX3QtR7h)

— عبدالعزيز التويجري (@AOAltwaijri) January 13, 2020

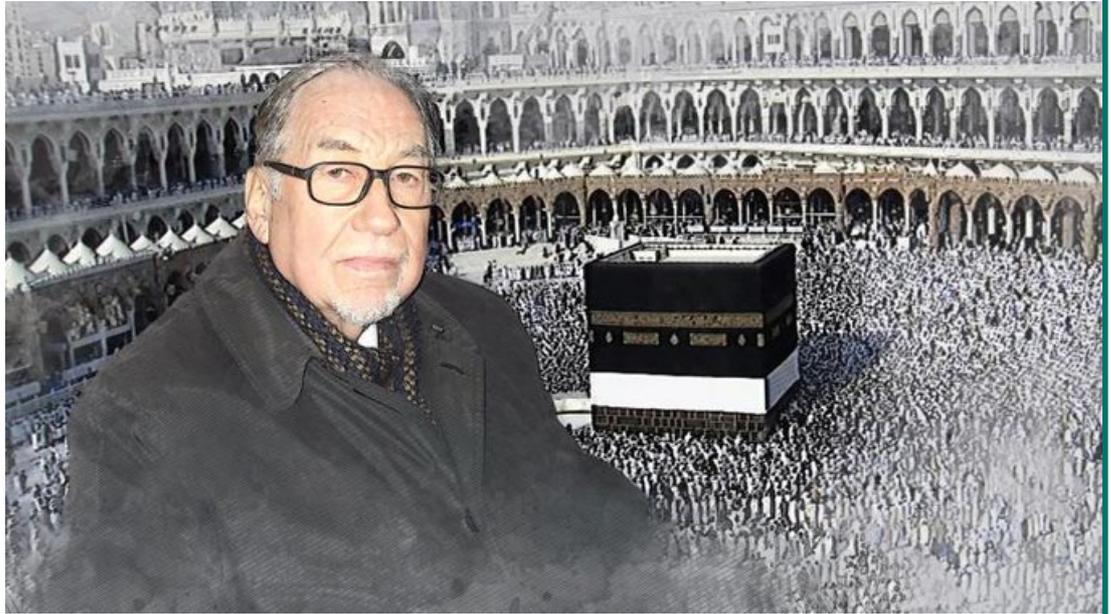
الاتحاد الإسلامي@itihad\_org

إنا لله وإنا إليه راجعون..

توفي اليوم واحد من النخب الغربية التي من الله عليها بفهم الإسلام والدعوة إليه..

المفكر الإسلامي الألماني د. #مراد\_هوفمان رحمه الله

وقد هز انتقاله إلى الإسلام أوروبا كما هزها كتاباه: (الإسلام هو البديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود)



3

PM - Jan 13, 2020 1:56

Twitter Ads info and privacy

See other Tweets from الاتحاد الإسلامي

قرأ هوفمان العديد من الكتب التي تتناول مستقبل الإسلام في إطار الحضارة الغربية وأوروبا. هوفمان كاثوليكي المولد و أسلم عام 1980.

عمل خبيراً في مجال الدفاع النووي في وزارة الخارجية الألمانية، وبسبب إسلامه ثار جدل بسبب منصبه الرفيع في الحكومة الألمانية.

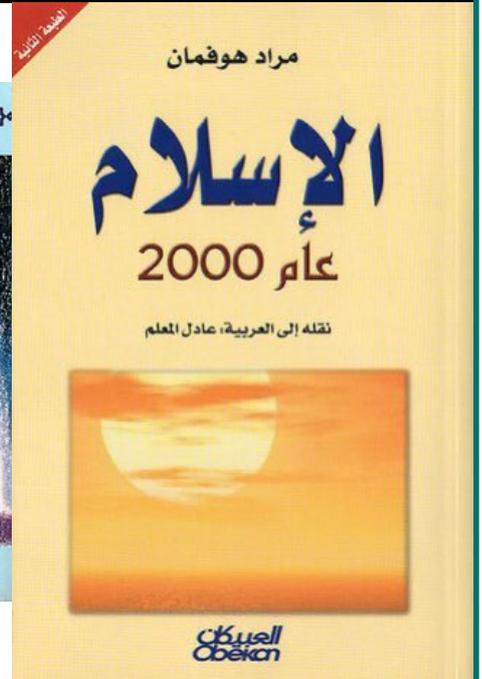
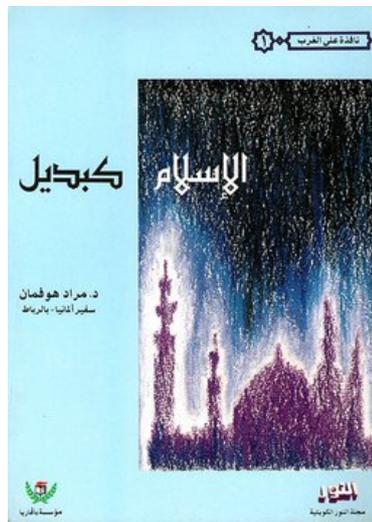
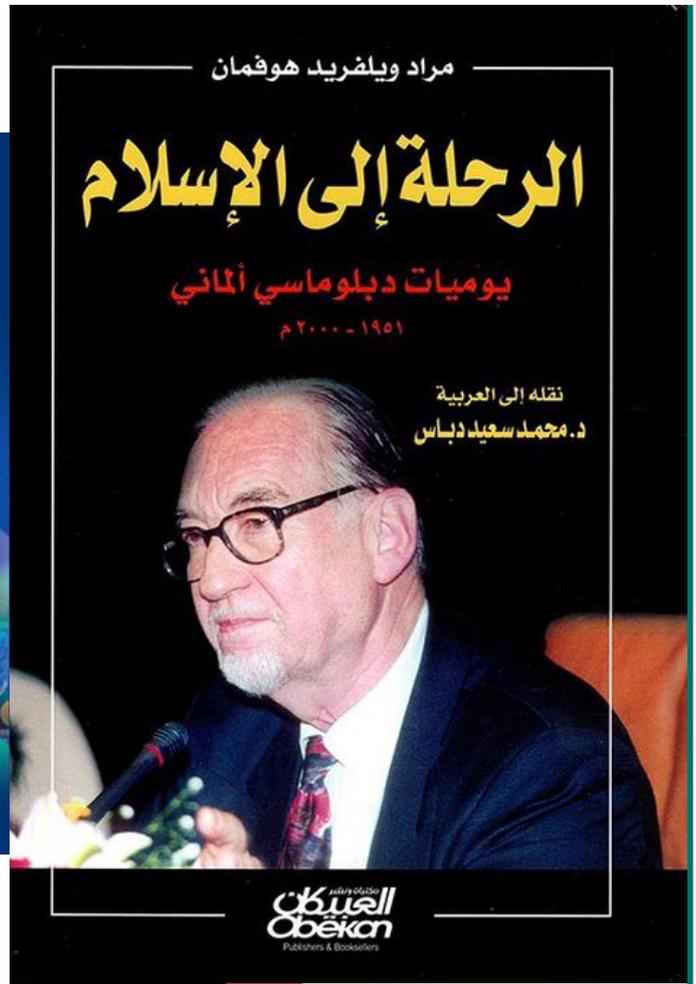
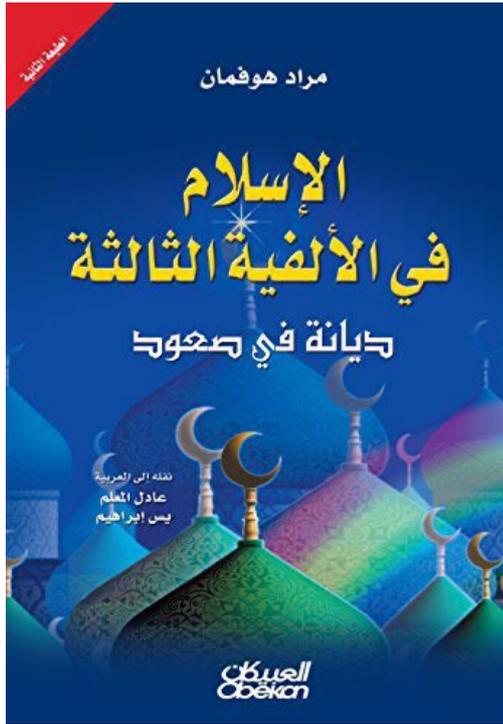
معالي الرباري@Mrbrary

3h ·

Replying to @Mrbrary

بعد إسلامه ابتداءً #مراد\_هوفمان مسيرة الكتابة بتأليف عدة كتب قيمة لعل أهمها: (الإسلام كبديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة .. ديانة في صعود).

حيث أحدثت ضجة كبيرة في ألمانيا وأوروبا، كشف فيها عن عوار الفكر الغربي، وتحدث عن عظمة الإسلام وتفرد كدين رباني سيقود البشرية في المستقبل.



[Mrbrary@البربري](#)

من أقوال #مراد\_هوفمان الرائعة :

- "إن الانتشار العفوي للإسلام هو سمة من سماته على مر التاريخ، وذلك لأنه دين الفطرة المنزّل على قلب المصطفى".  
- "إن الله سيعيننا إذا غيرنا ما بأنفسنا، ليس بإصلاح الإسلام، ولكن بإصلاح موقفنا وأفعالنا تجاه الإسلام".

89

PM - Jan 13, 2020 1:43

[Twitter Ads info and privacy](#)

[people are talking about this 54](#)

سبق لهوفمان العمل مديرا لقسم المعلومات في حلف الناتو في بروكسل من عام 1983 حتى 1987 ثم سفيرا لألمانيا في الجزائر من 1987 حتى 1990 ثم سفيرا في المغرب من 1990 حتى 1994.

مؤلفاته

من أشهر مؤلفاته: الإسلام كبديل، الإسلام في الألفية الثالثة..ديانة في صعود، رحلة إلى مكة.



[ahmedzakaria101@أحمد زكريا](#)

توفي البارحة المفكر الإسلامي الألماني: د. مراد هوفمان رحمه الله، وقد هزّ انتقاله إلى الإسلام أوروبا، كما هزّها كتاباه: (الإسلام هو البديل) و(الإسلام في الألفية الثالثة.. ديانة في صعود) وكان سفيرا لألمانيا في المغرب والجزائر، ثم رئيسًا لقسم المعلوماتية في حلف الناتو.

1

PM - Jan 13, 2020 1:40

[Twitter Ads info and privacy](#)

[See د أحمد زكريا's other Tweets](#)

الكاتب الصحفي جمال سلطان كتب معلقا على وفاة هوفمان: " غادرنا إلى رحاب الله ، د. مراد هوفمان (89 عاما) ، طالب القانون الألماني ، المسيحي الكاثوليكي ، حصل على الدكتوراه في القانون من هارفارد ، وعمل سفيرا لألمانيا في المغرب والجزائر، وأحدث إسلامه ضجة أوروبية كبيرة ، مات صاحب كتاب "الإسلام كبديل" ، و"يوميات مسلم ألماني" .

غادرنا إلى رحاب الله ، د. مراد هوفمان (89 عاما) ، طالب القانون الألماني ، المسيحي الكاثوليكي ، حصل على الدكتوراه في القانون من هارفارد ، وعمل سفيراً لألمانيا في المغرب والجزائر ، وأحدث إسلامه ضجة أوربية كبيرة ، مات صاحب كتاب "الإسلام كبديل"، و"يوميات مسلم ألماني" .  
يرحمه الله



461

PM - Jan 13, 2020 1:35

[Twitter Ads info and privacy](#)

people are talking about this 162

يرحمه الله .

الآية التي هدته للإسلام

نشطاء كثيرون بثوا فيديوهات كثيرة له، وآخرون نشرها حوارا معه، تحدث فيه عن الآية التي هدته للإسلام، حيث قال ما نصه: "الآية التي كانت بالنسبة لي كالصدمة بالنسبة للإنسان ذي العقلية الغربية هي آية: "ولا تزر وازرة وزر أخرى"

في البداية بدا الأمر كأن هذه الآية من الناحية الإنسانية غير أخلاقية على أساس أنه يجب على الناس أن يساعد بعضهم بعضا ، ويجب على أي فرد أن يساعد الآخر ، ولكن بعد تمعن فيها اكتشفت أن هناك مبدئين أساسيين تنص عليهما الآية:

الأول أنه ليست هناك خطيئة موروثية ؛ لا الابن يتحمل خطيئة أبويه ولا الأبوان يتحملان خطيئة ابنهما .

والثاني أن كل إنسان مسؤول أمام الله عن نفسه وعن أعماله وليس هناك أي واسطة بينهما، لا قسيس ولا بابا ولا أي شيء آخر ."

معالي الربري@Mrbrary

3h ·

Replying to @Mrbrary

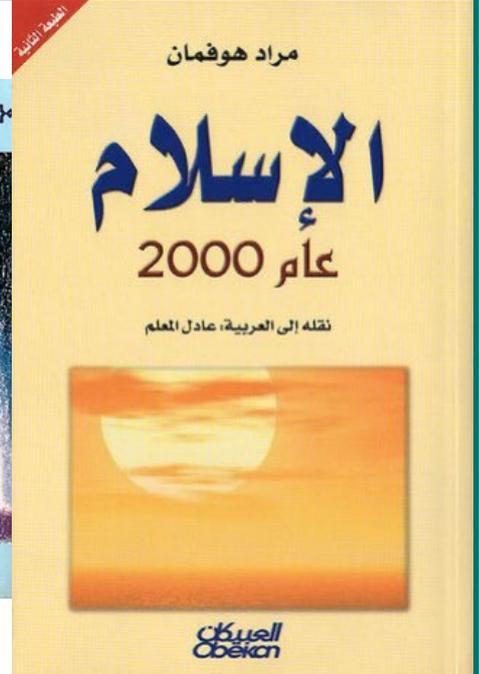
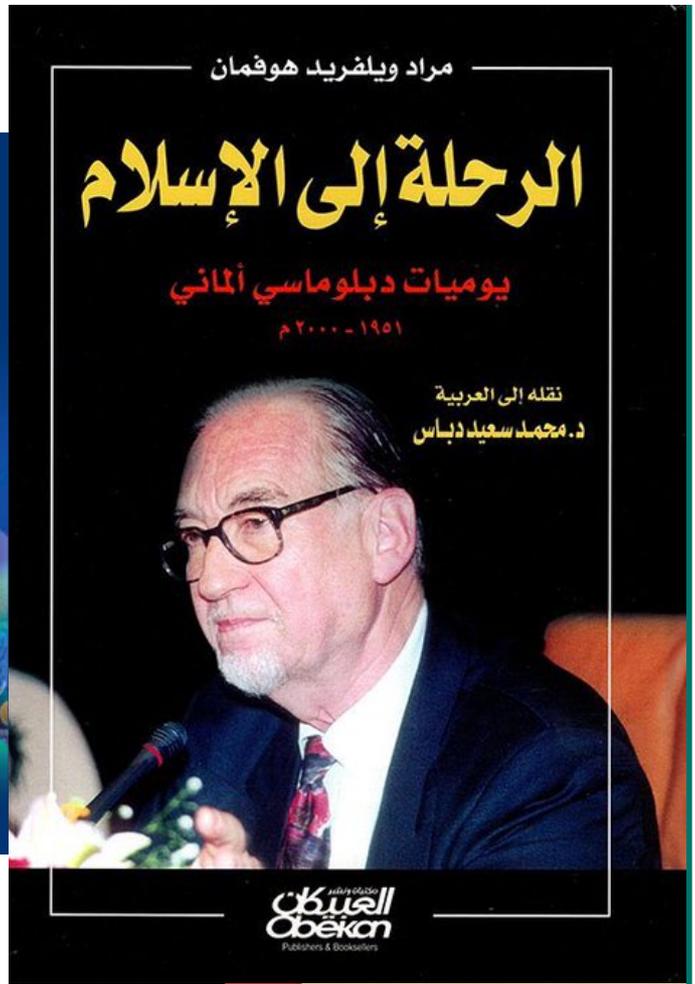
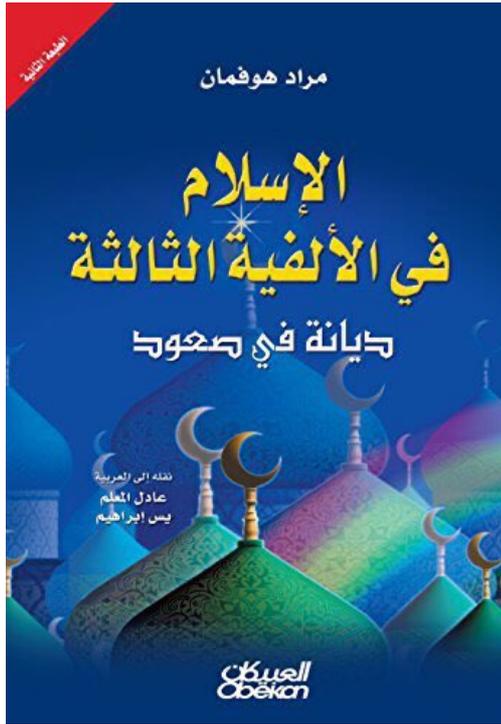
#مراد\_هوفمان يتحدث عن الآية التي قادتته إلى الإسلام:



معالي الربري@Mrbrary

بعد إسلامه ابتداءً #مراد\_هوفمان مسيرة الكتابة بتأليف عدة كتب قيمة لعل أهمها: (الإسلام كبديل) و (الإسلام في الألفية الثالثة .. ديانة في صعود).

حيث أحدثت ضجة كبيرة في ألمانيا وأوروبا، كشف فيها عن عوار الفكر الغربي، وتحدث عن عظمة الإسلام وتفرد كدين رباني سيقود البشرية في المستقبل.



79

PM - Jan 13, 2020 1:32

[Twitter Ads info and privacy](#)

people are talking about this 39

